تحديث العمليات

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies
Fédération internationale des Sociétés de la Croix-Rouge et du Croissant-Rouge
Federación Internacional de Sociedades de la Cruz Roja y de la Media Luna Roja
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

الأزمة الإنسانية في الشرق الأوسط

النداء رقم MDR81001
27 تموز/ يوليو 2006

تتمثل مهمة الاتحاد في تحسين حياة السكان المستضعفين بتعبئة قوة الإنسانية. وهو اكبر منظمة إنسانية في العالم ويعمل الملايين من متطوعيه بنشاط في 185 بلدا.

الموجز

التحديث الأول للعملية: الفترة قيد التقرير 21 تموز/ يوليو إلى 27 تموز/ يوليو 2006؛
هدف النداء: جمع 1.329.000 فرنك سويسري (مليون دولار أمريكي أو 846.000 يورو).
(اضغط هنا للانتقال مباشرة إلى الخريطة المرفقة عن منطقة الشرق الأوسط)

تاريخ النداء:

- تم توجيه النداء بتاريخ 21 تموز/ يوليو 2006 لجمع مبلغ 1.329.000 فرنك سويسري (مليون دولار أمريكي أو 846.000 يورو) على مدى ثلاثة أشهر لمساعدة 50.000 مستفيد.
- المبلغ المخصص من صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث: 200.000 فرنك سويسري (159.120 دولار أمريكي أو 127.455 يورو).

ملخص العملية: توفر اللجنة الدولية للصليب الأحمر القيادة الشاملة في أزمة لبنان وما يتمحور حولها. وتضطلع العناصر الفاعلة في الحركة بادوار ومسؤوليات شتى ضمن ذلك الإطار. ويصدر هذا التحديث للعملية من أجل تقديم معلومات عن الدعم الذي يقدمه الاتحاد وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لأولئك المتضررين أو الذين أصبحوا مستضعفين من جراء الأزمة في الشرق الأوسط. ويجري الاضطلاع حاليا بحصر لوضع خطة أوضح عن الاحتياجات ذات الأولوية.

ويطلب إلى الجمعيات الوطنية التي تنوي تقديم الدعم للجمعيات الوطنية المتضررة أن تعمل ضمن استجابة الحركة المنسقة. وفي هذه المرحلة الأولية، ينبغي توجيه الدعم من خلال نداء اللجنة الدولية للصليب الأحمر الأول الذي وجه في 18 تموز/ يوليو 2006 ونداء الاتحاد للطوارئ الذي وجه في 21 تموز/ يوليو 2006. ويحتمل تنقيح هذين النداءين حيث أن عمليات الحصر تشير إلى المزيد من الاحتياجات.

وقد حصل الاتحاد على عدد من التعهدات الأولية والعروض بتقديم الدعم لهذا النداء. وستبدأ تفاصيل ذلك بالظهور في التحديثات القادمة للعمليات.

ويضطلع الاتحاد الدولي بأنشطة تتفق مع جدول الأعمال العالمي، الذي يحدد أربعة أهداف واسعة من اجل تنفيذ مهمة الاتحاد الرامية إلى "تحسين حياة المستضعفين بتعبئة قوة الإنسانية".

وأهداف جدول الأعمال العالمي كالتالي:

- تقليل عدد حالات الوفاة والإصابة والآثار المترتبة على الكوارث
- تقليل عدد حالات الوفاة والأمراض والآثار المترتبة عن الأمراض وحالات طوارئ المتعلقة بالصحة العامة.
- زيادة قدرة المجتمع المحلي والمجتمع المدني والصليب الأحمر والهلال الأحمر على التصدي لأكثر حالات الاستضعاف إلحاحا.
- نشر احترام التنوع وكرامة الإنسان والحد من التعصب والتمييز والاستبعاد الاجتماعي .

لمزيد من المعلومات بشأن هذه العملية يرجى الاتصال بالجهات التالية:

- ***في عمان (لسوريا والأردن) أحمد جيزو، رئيس مكتب الشرق الأوسط،***
  هاتف رقم 5694556 6 962 + ,94911 56 6 962+
  محمول 5158204 79 962+ ، بريد إلكتروني ahmedadam.gizo@ifrc.or g
- ***في تونس (لمصر): آن لوكلار، رئيسة المكتب الإقليمي لشمال أفريقيا***
  هاتف رقم 85 24 86 71 216 + فاكس 71 29 86 71 216 + ، بريد إلكتروني ae.leclerc@ifrc.org
- ***في قبرص: تور سفينج، مندوب الاتحاد بقبرص***
  هاتف رقم 106 57 99 79 35 + بريد الكتروني tore.svenning@ifrc.org
- **في جنيف:**
  - ***بيان لوجان، مسؤول التنسيق بقسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا***
    هاتف رقم 4889 730 22 41+ ، محمول 3380 249 79 41+، بريد إلكتروني iain.logan@ifrc.org
  - ***ماريا فرنسواز بوريل، قسم وسائل الإعلام والاتصالات***
    هاتف رقم 4346 730 22 41 +، محمول 3345 217 79 41 + ، بريد إلكتروني mf.borel@ifrc.org
  - ***جون إنجلش منسق دعم العمليات***
    هاتف رقم : 4527 730 22 41 +، محمول 8023 251 79 41 + ، بريد إلكتروني john.english@ifrc.org

تسعى كل المساعدات التي يقدمها الاتحاد الدولي إلى الامتثال لمدونة السلوك من أجل الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية أثناء الإغاثة في حالات الكوارث. يلتزم الاتحاد كذلك بالميثاق الإنساني وبالمعايير الدنيا لمواجهة الكوارث لدى توفير المساعدات إلى أشد الناس ضعفا.

لدعم جهود الاتحاد أو لمزيد من المعلومات بشأن برامجه أو عملياته في هذا البلد أو بلدان أخرى أو للحصول على مواصفات كاملة للجمعية الوطنية يرجى زيارة موقع الاتحاد على شبكة ويب على العنوان التالي: http://www.ifrc.org

الخلفية

طفل صغير بين ذراعي متطوعة في الهلال الأحمر في حمص بسوريا.

منذ 12 تموز/ يوليو 2006، تشهد منطقة الشرق الأوسط اندلاعا للصراع المسلح الذي أسفر عن مقتل سكان وإصابتهم بجراح وإلحاق دمار واسع النطاق بالهياكل الأساسية في لبنان وإسرائيل على السواء، وتدهور الحالة الأمنية وتشرد إعداد متزايدة من السكان – داخليا ومن لبنان إلى البلدان المجاورة.

ويعيق دمار الهياكل الأساسية الواسع النطاق بما فيها الطرق والجسور والمطارات والموانئ وخزانات الوقود وتدهور الحالة الأمنية من قدرة العناصر الفاعلة الإنسانية على مواجهة الحالة. ويشكل تسليم إمدادات الإغاثة وإجلاء الجرحى والقتلى من بين الخدمات الحاسمة التي تعطلت. ويشوب عدم اليقين الحالة عموما. ومن العسير التنبؤ بموعد نهاية العنف ونطاق العواقب الإنسانية وتأثيرها على الصحة.

وهناك تدفق مستمر للناس الذين يعبرون الحدود من لبنان إلى سوريا. وبينت إحصاءات الهلال الأحمر العربي السوري من مختلف مراكز التسجيل في مواقع شتى في البلد أنه فيما بين 13 و23 تموز/ يوليو عبر قرابة 70.000 شخص إلى سوريا من لبنان، والعديد منهم كانوا يعبرون مرورا إلى وجهات أخرى، ولكن بعضهم ينوي البقاء في سوريا. ومن الأرقام المقدرة التي تم الحصول عليها حتى اليوم، يمكن تقديم تفاصيل عن الرقم الإجمالي كما يلي تقريبا: 30.861 شخصا عبر نقطة الحدود في الدبوسية؛ 11.080شخصا تقريبا عبر نقطة الحدود في العريضة قرب طرطوس، و325 شخصا عبر إدلب، وعبر

القنيطرة 80 شخصا، ودير الزور 79 شخصا، وحلب 600 شخص، والحسكة 1.010أشخاص وحماه 400 شخص، والمناطق الحضرية والريفية في دمشق 11.000 شخص وحمص 14.571 شخصا.

وأفضى الصراع في لبنان إلى إجلاء السكان على نطاق واسع وترحيلهم إلى قبرص. ووصل حوالي 41.000 فرد إليها، على الرغم من أن معظمهم كان قادرا على السفر خلال فترة زمنية قصيرة. وتفيد التقارير الصحفية أن 30.000 تقريبا من أصل 40.000 شخص من غير القبارصة الذين تم إجلاؤهم من لبنان قد غادروا قبرص بالفعل. وحتى الآن يميل الأشخاص الذين تم إجلاؤهم لأن يكونوا أفرادا ذوي موارد ثرية نسبيا وغالبا ما يحملون جنسيتين من بلدان غنية وباستطاعتها اتخاذ التدابير لعودتهم ومساعدتهم عند الاقتضاء أثناء إقامتهم القصيرة في قبرص. بيد أنه من المتوقع بمرور الوقت، سيتواصل تدفق الأفراد الذين جرى إجلاؤهم ، وستتغير تركيبتهم وسيصبحون أناسا يملكون موارد شخصية اقل وربما ينتمون إلى بلدان ذات قدرات أقل على مساعدة رعاياها فورا.

وإذا حصل ذلك، ستتغير احتياجات الأفراد الذين جرى إجلاؤهم نوعا وكما وربما ستتزايد الحاجة إلى توفير المأوى والغذاء والاحتياجات الإنسانية الأخرى لهم لفترات زمنية أطول. ويدرك الاتحاد ذلك وهو يضع خططا لكفالة تقديم الدعم لجميع أولئك الذين يحتاجونه بمن فيهم من يسمون "بالمهاجرين التائهين". وتدعو حكومة قبرص كذلك إلى التعاون مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من حيث وضع الترتيبات التي تسمح لرعايا بلدان ثالثة بالسفر من قبرص وعدم البقاء فيها إلى ما شاء الله.

وتبين الأرقام الصادرة عن الحكومة القبرصية أن معدل وصول الوافدين يتباطأ. فقد أصبح عددهم يتراوح بين 1.000 و2.000 شخص يوميا، يصل معظمهم في وحدات أسرية، مقارنة بأقصى رقم لهم بلغ 10.000 شخص أواخر الأسبوع الماضي. وتعتمد كيفية تطور الوضع في الأيام والأسابيع القادمة على كيفية تطور الحالة في لبنان أولا وأخيرا. وهناك قلق بسبب احتمال استمرار الصراع المسلح لفترة زمنية أطول، على الرغم من عدم التيقن بذلك. وحتى وإن حدث ذلك، فستظل حالة السكان المدنيين في حالة متردية في المستقبل المنظور. ويمكن ترجمة ذلك إلى تواصل تدفق الأفراد الذين جرى إجلاؤهم إلى قبرص، إذ تعزز ذلك التقارير التي تذهب إلى أن السفر إلى سوريا محفوف بالصعوبات والمخاطر بشكل متزايد.

وجرى وضع جمعية دافيد ماجن أدوم في حالة تأهب قصوى حيث وضعت على أهبة الاستعداد 750 سيارة إسعاف و120 مركبة دعم متقدمة، وتم إنشاء غرفة عمليات في مقر الجمعية الوطني، ويشارك مديرو الجمعية في اجتماعات التنسيق ورصد الحالة عن كثب. وقام العاملون في الجمعية ومتطوعوها حتى وقت إعداد هذا التقرير بمعالجة وإجلاء 635 ضحية منهم 28 قتيلا و41 مصابين بجراح بالغة في شمال إسرائيل. وعالجوا أيضا 376 مدنيا آخر ممن يعانون من القلق والإجهاد ونقلوا 115 مسنا ومعوقا من المنطقة المتضررة إلى الجزء المركزي من إسرائيل. وتقدم وجبات ساخنة إلى السكان في المدن الشمالية زيفات وكريات شمونة وهازور حيث يعيش السكان في المآوي منذ بداية القتال. واستهلت كذلك حملة هائلة للتبرع بالدم حيث تم جمع 5.000 وحدة دم إضافية، للمخزون الاحتياطي.

أعمال الصليب الأحمر والهلال الأحمر

تجري إدارة استجابة الحركة وفقا لمبادئ اتفاق إشبيلية والتدابير الإضافية بالتشاور التام مع الجمعيات الوطنية في المنطقة المتضررة والتعاون معها.

وتم تخصيص ما مجموعه 200.000 فرنك سويسري (159.120 دولار أمريكي أو 127.455 يورو) من صندوق الاتحاد للإغاثة في حالات الكوارث من اجل تقديم الدعم الفوري لعمليات الحصر في سوريا وقبرص ومصر والمساعدة على تلبية الحاجة إلى المساعدات الإنسانية. ووجه الاتحاد نداء أوليا بتاريخ 21 تموز/يوليو لجمع مبلغ 1.329.000 فرنك سويسري وتقديم المساعدة إلى 50.000 مستفيد. ويعتبر

المبلغ المخصص من صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث نقطة انطلاق للعملية وسيسدد من تعهدات المانحين غير المخصصة استجابة للنداء الطارئ.

ويتعاون الاتحاد و اللجنة الدولية للصليب الأحمر والجمعيات الوطنية المتضررة في المنطقة تعاونا وثيقا على المستوى الميداني في حصر الاحتياجات والتخطيط وصدر بيان عن هيكلة هذا التنسيق بتاريخ 28 تموز/يوليو. ويجري الآن على الصعيد الإقليمي التخطيط بين الاتحاد واللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري في سوريا والصليب الأحمر اللبناني بشأن قبرص واستخدام الموارد الإقليمية استخداما ناجعا. وفي جنيف، تواصل الاجتماعات المشتركة بين اللجنة الدولية للصليب الأحمر و الاتحاد الرصد والتخطيط واعتماد إجراءات بتطور الوضع في الميدان. ويجري بانتظام اطلاع أعضاء الاتحاد على أخر تطورات العملية. وقدمت وحدة الإمداد والدعم في دبي مواد تقنية وتنسيقا للإمداد والدعم لفائدة العملية الجارية في سوريا.

ويتواصل المزيد من عمليات حصر الاحتياجات. وكما تم التشديد في النداء الأول، بمجرد أن تكتمل عمليات الحصر، ستصدر خطة أوضح للاحتياجات ذات الأولوية وجداول التعبئة المنسقة عن الاتحاد واللجنة الدولية للصليب الأحمر والجمعيات الوطنية في النداء المنقح. ويجري رصد حالة رعايا البلدان الثالثة في لبنان عن كثب. ويدرك الاتحاد قلق الحكومات على سلامة رعاياها وسيدرج دعم أولئك الأشخاص في خطة الاتحاد المنسقة. ويعتبر الدعم النفسي أولوية عليا. ويجري الاتحاد محادثات مع شركائه من الصليب الأحمر والهلال الأحمر الذين تتوفر لهم الخبرة في هذا الميدان من أجل تعزيز البرامج القائمة في المنطقة وتقديم الدعم النفسي إلى الأفراد الذين جرى إجلاؤهم.

وتضمن النداء الأولي أهدافا عديدة ترمي إلى بناء قدرات الجمعيات الوطنية المشاركة في هذه العملية. وهذا هو هدف كل عمليات الاتحاد، وباستقرار الأرقام والوضع المحدد للأفراد الذين جرى إجلاؤهم ووضوح فترة إقامتهم المحتملة، سيقدم النداء المنقح المزيد من التفاصيل الملموسة عن كيفية تطوير العملية الراهنة ، إلى جانب الهدف الأول المتمثل في مساعدة أولئك الذين أضحوا مستضعفين من جراء الأزمة.

الهدف: تخفيف معاناة السكان المتضررين عن طريق دعم الجمعيات الوطنية في البلدان المجاورة للبنان، وخاصة سوريا وقبرص الآن، في جهودها الرامية إلى تقديم المساعدات بطريقة فعالة، بما في ذلك في حالة حصول تحركات سكانية أوسع إلى مصر والأردن ويحتمل أن تصل إلى تركيا وبلدان مجاورة. ويشمل هذا الدعم تقديم المساعدات إلى الأسر المضيفة واللاجئين الذين يحتمل أن يعودوا (في سوريا أساسا) إذ يتعين تقديم طرود إغاثة للعائدين قبل عودتهم إلى لبنان.

الهلال الأحمر العربي السوري

بدأ الهلال الأحمر العربي السوري بالاستجابة إلى الحالة الإنسانية الطارئة اعتبارا من اليوم الأول لاندلاع الصراع. وتمثل الانشغال الأول في مساعدة عدد كبير الفارين من لبنان. ويشارك حوالي 100 متطوع من مختلف فروع الهلال الأحمر العربي السوري في عملية الاستجابة هذه، في مناطق التسجيل والمأوي وتقديم مواد الإغاثة ودعم الإمداد والخدمات الصحية وإعادة الصلات الأسرية.

وحتى الآن، قدم الهلال الأحمر العربي السوري مساعدات مباشرة إلى ما يزيد على 17.000 شخص في نقاط عبور الحدود والاضطلاع بالتناوب في مراكز الاستقبال في المدارس والمباني العامة. وغالبية العابرين م من اللبنانيين أو من يحملون جنسيتين، ولكن قدمت المساعدات أيضا إلى رعايا بلدان ثالثة في رحلتهم إلى بلدانهم بالتنسيق مع منظمة الهجرة الدولية وسفاراتهم.

في المستقبل القريب ستعود المدارس إلى تحقيق هدفها الرئيسي ، مما يعني ضرورة إيجاد أماكن سكن بديلة لهؤلاء الناس. ويتعين أيضا النظر في مسالة طول المدة التي يمكن للنازحين أن يسكنوا فيها لدى أقاربهم/أصدقائهم. وسيقيم الهلال الأحمر العربي السوري الحالة، مع الاتحاد وبالتشاور مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر وسيضع خططا لحل أطول أجلا وفقا لذلك. وهذه هي نية الحكومة التي شرعت بنقل الأشخاص المقيمين في المدارس في حمص وحلب إلى مخيمات شباب صيفية، بهدف تهيئة جميع المدارس لبداية العام الدراسي في شهر أيلول/سبتمبر.

وأوفد الاتحاد المندوب الإقليمي لإدارة الكوارث والمسؤول إقليمي لإدارة الكوارث ومسؤول إعلامي إلى سوريا من أجل دعم الهلال الأحمر العربي السوري على التصدي للأزمة وإجراء حصر أولي للحالة. وتم دعمهم كذلك بمندوب لوجستي خاص من الوحدة الإقليمية اللوجستية ومدير للكوارث من قسم دعم العمليات المعار إلى فريق العمل الخاص المعني بالشرق الأوسط في جنيف. وتبين عمليات الحصر الأولية أن المجموعة المستهدفة الأولى بالنسبة للهلال الأحمر العربي السوري/ الاتحاد ستكون بصورة رئيسية من الإناث. واتصل صندوق الأمم المتحدة للسكان بالاتحاد على وجه التحديد وقدم عرضا بتوفير وحدات النظافة الشخصية تستهدف هذه المجموعة من المستفيدين. ويبلغ عدد حالات النازحين التي يعالجها الهلال الأحمر العربي السوري قرابة 1.500 إلى 2.000 نازح يوميا.

ومن أصل المبلغ المخصص إلى سوريا من صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث، حوّل فورا المكتب الإقليمي للشرق الأوسط في عمان مبلغ قدره 70.000 دولار أمريكي (حوالي 86.100 فرنك سويسري) كسلفة إلى الهلال الأحمر العربي السوري بغية مساعدته على استهلال عملية الإغاثة.

وأعلن الهلال الأحمر القطري أنه سيتبرع بمساهمة نقدية كيما يتسنى للهلال الأحمر العربي السوري شراء 5.000 طرد غذائي يتعين توزيعها داخل سوريا عند الحاجة. كما سيساعد الهلال الأحمر العربي السوري الهلال الأحمر القطري في شراء 10.000 طرد غذائي لفائدة لبنان بموافقة اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وأرسل الصليب الأحمر الاسباني بالتنسيق مع الوحدة الإقليمية اللوجيستية التابعة للاتحاد شحنة جوية من مواد إغاثة وأوفد خبيرين لوجستيين. وقدمت السفارة الدانمركية في دمشق مساهمة نقدية قدرها 100.000 دولار أمريكي إلى الهلال الأحمر العربي السوري دعما لجهوده في الإغاثة.

ورتب منسق إدارة الكوارث الإقليمي التابع للاتحاد لوصول فريق الهلال الأحمر السعودي إلى لبنان عبر دمشق بغية إنشاء مستشفى ميداني في بيروت ويسر له إجراء لقاء مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر كيما تيسر اللجنة عمل الفريق.

المأوى

الهدف الأول: المحافظة على مرافق إيواء كافية للسكان المستهدفين خلال المرحلة الطارئة البالغة ثلاثة أشهر.

- قدم الهلال الأحمر العربي السوري المأوى بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات الحكومية (وزارات الشؤون الاجتماعية والعمل والصحة والتربية والتعليم العالي) ومنظمات غير حكومية ومؤسسات خيرية في محافظات دمشق وحمص وطرطوس وحلب وغوطة دمشق. وتمكن الهلال الأحمر العربي السوري من خلال ذلك التنسيق من تأثيث العديد من المدارس والأديرة والعنابر بالأسرة والأغطية والوسائد لإسكان الأفراد الذين جرى إجلاؤهم.

- حتى 24 تموز/يوليو 2006، كان قد قدم المأوى المؤقت إلى ما مجموعه 5.788 شخصا في 13 موقعا تحت رعاية الهلال الأحمر العربي السوري، وخاصة في المدارس ومراكز المجتمعات المحلية. ويشكل الأطفال والنساء غالبية المستفيدين.

- قدمت الرعاية إلى قرابة 9.821 فردا من قبل أقربائهم وأصدقائهم ومنظمات المجتمع المدني. بينما تعنى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بآخرين غيرهم.

- تسجيل المستفيدين: استحدث متطوعو الهلال الأحمر العربي السوري نظام تسجيل للوافدين الذين يحتاجون إلى المأوى. وينقل الوافدون/ الأفراد الذين جرى إجلاؤهم ممن يحتاجون إلى مأوى من نقاط الحدود إلى نقاط التسجيل ومن ثم إلى المأوي في دمشق وحمص وطرطوس وحلب وإدلب ومراكز عمرانية أخرى.

- ويقدم الهلال الأحمر العربي السوري حاليا الغذاء والماء والرعاية الصحية و الإمداد والدعم إلى الأفراد الذين جرى إجلاؤهم الذين يسكنون في 13 مركزا للإيواء.

الإغاثة: توزيع الغذاء والمواد الأساسية غير الغذائية

الهدف: توفير إمكانية حصول النازحين والأسر المضيفة في البلدان المجاورة للبنان بما يكفي من المأوى والغذاء وخدمات الدعم الطارئة الملائمة الأخرى.

- يقدم الهلال الأحمر العربي السوري المأوى ومواد غير غذائية كالفرش والبطاطين والوسائد والرعاية الطبية. هذا إلى جانب المواد الغذائية كالأرز والحليب والسكر ودقيق القمح والوجبات الجاهزة والشاي.

- يقدم الهلال الأحمر العربي السوري بالتنسيق مع الاتحاد واللجنة الدولية للصليب الأحمر الماء الصالح للشرب والوجبات السريعة والإسعافات الأولية ومواد النظافة الشخصية وبودرة الأطفال واللعب والدعم النفسي في نقاط عبور الحدود.

- وافقت اللجنة الدولية للصليب الأحمر على تزويد الهلال الأحمر العربي السوري بالبطاطين ومعدات النظافة الشخصية وخزانات الماء وعشرة هواتف محمولة وحاويات ماء.

الدعم اللوجستي

- يوفر الهلال الأحمر العربي السوري بالتعاون مع عدد من مؤسسات القطاع الخاص خدمات النقل للوافدين من نقاط عبور الحدود إلى نقاط التسجيل ومن ثم إلى المأوي في دمشق وحمص وحلب وطرطوس.

- يقدم دعم لوجستي لقوافل الإغاثة المحلية والدولية، مما يتطلب كذلك التنسيق مع السلطات على الحدود من أجل تيسير مرور قوافل الإغاثة من البلدان المجاورة.

- استئجار مستودع تبلغ مساحته (5.000 مترا مربعا) تقريبا بغية خزن مواد الإغاثة المستلمة من مختلف الجمعيات الوطنية والحكومات في المنطقة.

- من المحتمل أن يطلب من الهلال الأحمر العربي السوري تقديم المزيد من الخدمات اللوجستية إذ انه في موضع يسمح له بتقديم دعم إضافي لوجستي والتنسيق مع جمعيات وطنية مساهمة أخرى من التي تقدم المساعدة إلى سوريا ولبنان حيث ستنسق هذا الدعم اللجنة الدولية للصليب الأحمر وجمعية الصليب الأحمر اللبناني. ووافق الاتحاد و اللجنة الدولية للصليب الأحمر على تقديم الدعم المشترك لأي احتياجات إضافية قد يتطلبها أداء هذه المهمة من الجمعية.

موجز بالمواد المقدمة من الهلال الأحمر العربي السوري لفائدة لبنان

	الجهة المانحة	التاريخ	عدد الشاحنات	المواد	عبر
1	جمعية الهلال الأحمر الكويتي			10 أطنان أدوية	وزارة الصحة
2	جمعية الهلال الأحمر الكويتي	2006/7/17	11 شاحنة	200 طن قمح-20 طن حليب	مجلس الإغاثة الأعلى- لبنان
3	جمعية الهلال الأحمر الكويتي	2006/7/19	12 شاحنة	200 طن قمح-21 طن حليب -700 صندوق (مواد غذائية)	مجلس الإغاثة الأعلى- لبنان
4	الحكومة المغربية	2006/7/18	3 طائرات	13 طنا حليب مجففو-طنان منتجات دوائية- 14 طنا منتجات دوائية-3.6 طن مسحوق حليب	مجلس الإغاثة الأعلى- لبنان
5	اللجنة الدولية للصليب الأحمر	2006/7/17	3 شاحنات	8 أطنان (مواد غذائية- معدات نظافة- أدوات طبخ)	اللجنة الدولية للصليب الأحمر
6	منظمة الهلال الأحمر العربي السوري	2006/7/17	شاحنتان	42 طنا مواد غذائية	مجلس الإغاثة الأعلى- لبنان
7	منظمة الهلال الأحمر العربي السوري	2006/7/17		4 سيارات إسعاف (تبرع من الحكومة السورية)	وزارة الصحة
8	الجمعية الأردنية الهاشمية الخيرية	2006/7/17		300 طن (خيام-بطاطين- أدوية- مواد غذائية للأطفال- مواد غذائية	مجلس الإغاثة الأعلى- لبنان
9	جمعية الهلال الأحمر الإيراني	2006/7/18		49.163 كلغ أدوية	الصليب الأحمر اللبناني
10	الحكومة المصرية	2006/7/21	طائرتان	6.622 كغم أدوية-75 خيمة-2.000 بطانية- 2.293 منتجات ألبان- 2.000 بطانية)	مجلس الإغاثة الأعلى- لبنان
11	حكومة عمان	2006/7/21	طائرة	40 طنا (أرز-سكر-أدوية- خيام-دقيق)	مجلس الإغاثة الأعلى- لبنان
12	نقابة الأطباء في مصر لجنة الإغاثة الإسلامية		طائرة	39.600 نوع مختلف من التجهيزات الطبية	مجلس الإغاثة الأعلى- لبنان
13	جمعية الصداقة اللبنانية الإماراتية	2006/7/23	طائرة	14.230 كغم (أرز-مربى- حفاضات-بطاطين-معلبات غذائية)	جمعية النور للرعاية الصحية في لبنان
14	تركيا	23-24/7/ 2006	شاحنتان	مواد غذائية	
15	منظمة المؤتمر الإسلامي	23-24/7/ 2006	3 شاحنات	تجهيزات طبية ومواد غذائية(59.919 كغم)	عبر تركيا
16	الجمعية الإسلامية الخيرية	2006/7/23		1.800 بطانية	مصنع حسين زين اللبناني
17	جمعية الصداقة اللبنانية الإماراتية	2006/7/24	طائرة	15ر168 كغم (بسكويت، مربى، أرز، زيت، شاي، حليب، مسحوق بطاطس)	جمعية النور للرعاية الصحية في لبنان
18	منظمة محمد بن راشد آل مكتوم الخيرية (الإمارات العربية المتحدة)	2006/7/24	3 شاحنات	85 سلعة غذائية- 600 صندوق (مربى-زيت) 2.000 بطانية-2.000 فرشة بالإضافة إلى إمدادات طبية	مجمع علماء الدين الإسلامي

الصحة والرعاية الصحية

الهدف: المحافظة على الحالة الصحية للمستفيدين المستهدفين بشكل مرض خلال المرحلة الطارئة البالغة ثلاثة أشهر .

- يقدم متطوعو الهلال الأحمر العربي السوري الخدمات الصحية إلى الأفراد الذين جرى إجلاؤهم . وتساعد الإسعافات الأولية والفحوصات الطبية الأولية للوافدين على تحديد احتياجاتهم الصحية وإحالة أولئك الذين يحتاجون إلى رعاية طبية إلى المستشفيات أو المراكز الصحية في محافظات دمشق وحمص وطرطوس وحلب وغوطة دمشق.

- يقدم متطوعو الهلال الأحمر العربي السوري الدعم النفسي إلى الوافدين على الحدود.

إعادة الاتصالات الأسرية:

من أجل إعادة الاتصالات الأسرية بدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر يعمل الهلال الأحمر العربي السوري على ما يلي:

- إنشاء مركز معلومات لإعادة الاتصالات الأسرية.

- توفير هاتفين محمولين على نقاط الحدود لمساعدة الوافدين على الاتصال بأقربائهم في لبنان.

احتياجات الهلال الأحمر العربي السوري

وفقا للحصر السريع الذي أجري للحالة، يحتاج الهلال الأحمر العربي السوري فورا إلى مواد الإغاثة التالية من أجل تقديمها إلى المستفيدين أو إعادة تجديد المواد التي وزعت بالفعل، علما بأنه يمكن إنتاج جميع المواد محليا:

	المواد	الكمية
1	بطاطين	6.000
2	أفرشة	3.000
3	لوازم نظافة شخصية	650
4	لعب أطفال	50 مجموعة
5	دلاء ماء	600
6	مجموعات لوازم طهي	600
7	ثلاجات صغيرة	15
8	خزانات ماء	18
9	أعلام ورايات الهلال الأحمر	200
10	زيّ موحد للمتطوعين	200
11	تأجير سيارات: خمس شاحنات وثلاث حافلات صغيرة لمدة 3 أشهر	سيارة، 5 شاحنات و3 حافلات صغيرة
12	مولدات كهرباء	6
13	هواتف محمولة	20
14	اشتراكات (اتصالات لاسلكية)	2.000 دولار أمريكي شهريا
15	معدات إسعافات أولية	20
16	سلال غذائية صغيرة تحتوي على ماء وخبز وجبن وبسكويت)	3.000
17	حفاضات أطفال	3.000
18	منتجات نسائية (فوط صحية)	3.000

توزيع الأفرشة والبطاطين في حمص بسوريا

تشمل الاحتياجات الإضافية تغطية نفقات الفريق الإقليمي لمواجهة الكوارث شاملا التأمين الصحي ومصاريف السفر والإقامة والبدلات اليومية.

وثمة ضرورة ملحة لتوفير الدعم اللوجستي في شكل شاحنات وحافلات صغيرة وسيارات إسعاف مستأجرة التي يتعين التبرع بها تبرعا عينيا أو شراؤها (وعدم استئجارها من مجموعة مركبات الاتحاد). وهناك حاجة أيضا إلى معدات الاتصالات اللاسلكية (نصب نظام للاتصالات في الفروع) وتجديد مواد الإسعافات الأولية وتقديم دعم لتغطية ميزانية مصاريف تعيين موظفين إضافيين واستئجار مستودعات ومناولة شحنات المواد وبدلات المتطوعين والتحميل والتنزيل. وهذه القائمة غير حضرية وسيجري تحديثها بعد الحصر.

الصليب الأحمر القبرصي

يؤدي الصليب الأحمر القبرصي دوره كجهة مساعدة لسلطات العامة من خلال جهوده المبذولة بغية تقديم المساعدة إلى الأفراد الذين جرى إجلاؤهم إلى ميناء الوصول (لارنكا بصورة رئيسية) وأماكن أخرى. ويجري تنفيذ هذا العمل بالتعاون الوثيق مع الدفاع المدني وممثلين آخرين للحكومة. وتشمل الأنشطة حتى تاريخه ما يلي:

- تواجد على مدار 24 ساعة في ميناء لارنكا، حيث يجري تقديم الماء ومشروبات أخرى والشطائر والبسكويت وما شابه ذلك إلى الأفراد الذين جرى إجلاؤهم لتقديم شيء من الراحة لهم إلى أن يتمكنوا من مغادرة منطقة الميناء إلى المطار أو إلى أماكن إيواء خلال الليل. ويتناوب متطوعو الصليب الأحمر القبرصي نوبات العمل لضمان تواجده ليلا ونهارا.

- تقدم المساعدات المستهدفة إلى أولئك الذين يسافرون بصحبة أطفال صغار أو رضع (مواد عملية كحفاضات الأطفال ومواد أخرى موجهة لفائدة الرضع/ الأطفال) وعلى سبيل المثال تقديم الرعاية إلى قرابة 300 طفل صغير ورضيع وصلوا إلى ميناء لارنكا وهم يشكون من اضطرابات معوية.

- توفير مقاعد متحركة لمساعدة الأفراد الذين يشكون من مشاكل الحركة (ومعظمهم من الذين يشعرون بالمرض أو بشكل أعم المسنون الذين يشعرون بالإعياء بعد رحلات طويلة)

- تقديم المساعدة إلى الأفراد الذين يحتاجون إلى نقل إلى عيادات أو مستشفيات متخصصة (كالأفراد الذين يعانون من أمراض مزمنة أو الذين خضعوا لعلاجات طبية مؤخرا في لبنان، ويحتاجون إلى متابعة طبية)

- تقديم بعض المساعدة إلى الأفراد في توفير المأوي (ولاسيما الأفراد غير القادرين على السفر من قبرص الذين لا يمتلكون موارد خاصة بهم)

- الاستعداد لمزيد من تدفقات الأفراد الذين سيجري إجلاؤهم، وتغيير تركيبتهم واحتمال طول إقامتهم في قبرص لفترات أطول

- حملات جمع التبرعات من الجمهور لحشد موارد إضافية من أجل دعم عمليات الإجلاء.

على الرغم من الانخفاض الذي حدث مؤخرا في أعداد الأفراد الذين جرى إجلاؤهم، هناك قلق كبير حيال احتمال تزايد هذا الحجم مرة أخرى وتغيير تركيبة السكان الذين جرى إجلاؤهم بالنسبة لرعايا بلدان ثالثة ومواطنين لبنانيين يهربون أمام الصراع المسلح. وستظل الظروف في لبنان صعبة لفترة من الزمن من حيث الأوضاع العامة ولكن من ناحية العمالة المستمرة أيضا وخاصة بالنسبة لرعايا الدول الثالثة. ويبدو من باب الحصافة، لذلك السبب، أن توضع خطط للمحافظة على التأهب من أجل مواجهة استمرار تدفق الأفراد الذين سيجري إجلاؤهم واحتمال إقامتهم في قبرص.

البلدان المجاورة

تمثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان الوكالة الرائدة وفقا اتفاق اشبيلية وتوفر الموارد للصليب الأحمر اللبناني. ويتعاون الاتحاد مع اللجنة الدولية والصليب الأحمر اللبناني اللذين يواصلان تقييم الحالة وسيتفقان قريبا على إستراتيجية تشغيل تكميلية، بغية ضمان حسن تنسيق إستراتيجية الحركة ونجاعتها في تلبية احتياجات المستفيدين.

ووضع الصليب الأحمر اللبناني بجميع موظفيه في حالة تأهب قصوى لليوم الخامس عشر منذ بداية الأزمة الراهنة. ونزح مئات من السكان إلى بيروت والجبال المجاورة لها وتم إيواؤهم في المدارس والمستشفيات وأصبحت الطرق غير مأمونة. ويمكن الحصول على التفاصيل كاملة عن أعمال الصليب الأحمر في لبنان في النشرات المحدثة الاعتيادية للجنة الدولية للصليب الأحمر على موقعها www.icrc.org ومن موقع الصليب الأحمر اللبناني /www.dm.net.lb/redcross

ومن الساعة السابعة صباح يوم 25 تموز/ يوليو إلى الساعة السابعة صباح يوم 26 تموز/ يوليو أنقذ أفراد الإسعافات الأولية 13 جريحا وقاموا بإجلائهم وأرسلوا 145 وحدة نقل طارئة طبية و25 وحدة نقل طبية وتجهيزات طبية. وبلغ العدد الإجمالي 453 جريحا و84 جثة و2203 عملية نقل طبية طارئة.

يقدم الهلال الأحمر التركي الدعم والمساعدات الإنسانية إلى الوافدين إلى تركيا من لبنان بما فيهم أولئك الذين يعبرون البلد في طريقهم إلى بلدانهم الأصلية. ويقدر عدد الرعايا الأجانب الذين حصلوا على طرود غذائية صغيرة لدى وصولهم في جنوب شرقي البلد بقرابة 1.650 فردا كما تقدم أيضا أماكن إيواء مؤقتة.

الماء والإصحاح

الهدف: المحافظة على حالة الماء والإصحاح للسكان المستهدفين في البلدان المجاورة للبنان بمستويات مرضية خلال المرحلة الطارئة البالغة ثلاثة أشهر .

لا توجد تقارير عن مشاكل ملحة في هذا الجانب. وهناك مندوب متخصص في مجال الماء والإصحاح على أهبة الاستعداد وقد يوفد إلى المنطقة إذا بين الحصر ضرورة ذلك.

التنسيق من جانب الاتحاد

تجري حاليا اجتماعات تنسيق اعتيادية للحركة لكفالة إدارة المعلومات بطريقة فاعلة على الأصعدة القطرية والإقليمية وفي جنيف. وستعكس جميع التحديثات التشغيلية ونشرات الإخبار والبيانات الصحفية الصادرة عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد استجابة الحركة التكميلية، وفقا لما يرد في البيان المشترك الذي صدر عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد اليوم.

وعين الاتحاد الدولي ممثلا معنيا بقبرص من أجل مساعدة الصليب الأحمر القبرصي في وضع خططه التشغيلية، وتوجيه الدعم الدولي لعملياته وتنسيقها عن الاقتضاء وتقديم المساعدة الدولية لعمليات الإجلاء. وسيجري تحديد احتياجات إضافية من الموارد البشرية في الحصر.

فتحت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مكتبا في قبرص لإدارة تدفق بضائع الإغاثة إلى لبنان. وأنشأ برنامج الغذاء العالمي بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة مركزا لوجستيا في قبرص، ولمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وجود دائم في قبرص كما أن منظمة أطباء بلا حدود لها ممثل واحد على الأقل في قبرص. وأرسلت بعض الجمعيات الوطنية موظفين إلى قبرص في سبيل دعم حكوماتها في استقبال الأفراد الذين جرى إجلاؤهم وإعادتهم إلى أوطانهم. وحتى الآن لا يتوفر الكثير من المعلومات عن أنشطة وكالات أخرى، إلا أنها تتوجه إلى تقديم المساعدات في لبنان بدلا من تلبية الاحتياجات في قبرص.

وتمثل القدرة على معالجة عمليات الوصول ووضع الترتيبات لمغادرة الوافدين في فترة زمنية قصيرة ثمرة جهود كبيرة تبذلها حكومة جمهورية قبرص ووكالاتها ويدعمها في ذلك الصليب الأحمر القبرصي بتعاون وثيق مع حكومات تضرر رعاياها.

وفي سوريا، هناك تنسيق مستمر مع المؤسسات الحكومية وتعقد اجتماعات منتظمة مع وكالات الأمم المتحدة (اليونيسيف والأنروا ومنظمة الهجرة الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الغذاء العالمي وبرنامج الأمم المتحدة للسكان) من أجل تشاطر المعلومات وتنسيق جهود الإغاثة. وتعقد اجتماعات يومية بين الاتحاد والصليب الأحمر القبرصي واللجنة الدولية للصليب الأحمر بغية تنسيق جهود الإغاثة وتدابير مواجهة الأزمة.

الاتصالات ـ المناصرة وإعلام الجمهور

جرى الاعتراف بضرورة توفير المعلومات للجماهير على كل أصعدة هذه العملية. واعتمدت إستراتيجية إعلامية عنصرها الرئيسي إصدار نشرات محدثة للعمليات عن التطورات في الشرق الأوسط، مع التركيز على أنشطة جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بدعم من الاتحاد وبتنسيق مع العناصر الأخرى الفاعلة كل خمسة أيام.

وسيكفل قسم الإعلام والعلاقات العامة استمرار اطلاع وسائل الإعلام على أحدث التطورات في العملية، بالإضافة إلى نشر هذه المعلومات على موقع الاتحاد في شبكة الانترنت.

وأبدت وسائل الإعلام المحلية والدولية في قبرص اهتمام كبيرا بالحالة إجمالا وبدور وأنشطة الصليب الأحمر القبرصي طيلة الأزمة. وقدم الاتحاد معلومات إلى محطة CNN و Cyprus weekly وهيئة الإذاعة النرويجية.

خريطة منطقة الشرق الأوسط أدناه: اضغط هنا للعودة إلى صفحة العنوان ومعلومات الاتصال

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies
Fédération internationale des Sociétés de la Croix-Rouge et du Croissant-Rouge
Federación Internacional de Sociedades de la Cruz Roja y de la Media Luna Roja
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

الأزمة الإنسانية في الشرق الأوسط

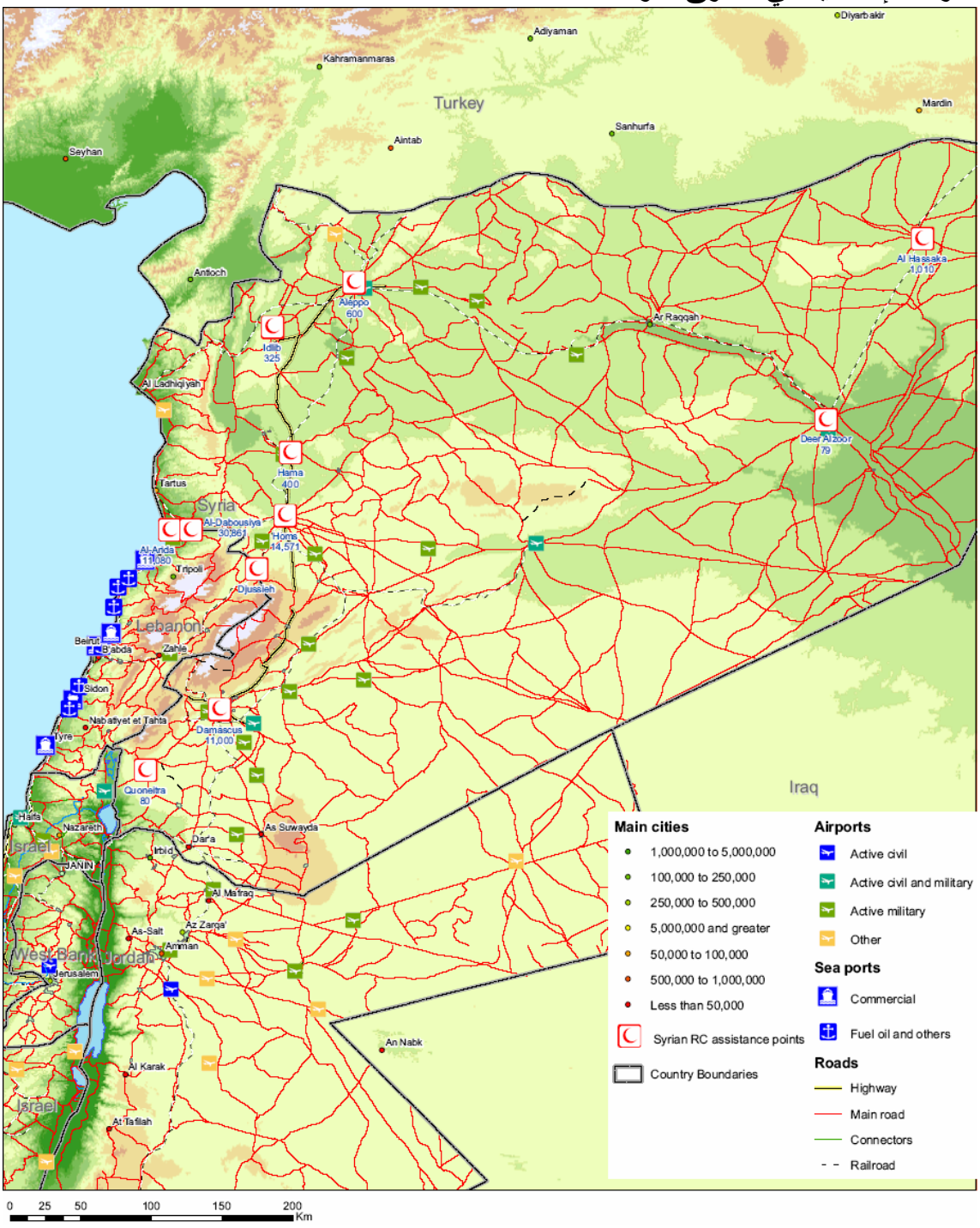

لا تعكس الخرائط الواردة أي آراء للاتحاد ا لدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ولا الجمعيات الوطنية فيما يتعلق بالوضع القانوني لأراض أو سلطات .

Map data sources: ESRI, Federation, GIST, DCW
T:\Language\SOHEIR\126112.doc/Inam/SS/sa/2.08